ناقش التحديات التي تواجهها البلاد في المرحلة الراهنة ..

مجلس الوزراء يؤكد دعمه لدعوة رئيس الجمهورية للاصطفاف الوطني

توجيه نسبة من مردودات تطبيق نظام البصمة لتحسين أوضاع منتسبي الجيش والأمن

التأكيد على أهمية الوقوف صفاً واحداً ضد كل من يسعى إلى تقويض المرحلة الانتقالية

مطالبة الأطراف السياسية بإظهار نواياها الجادة للمضي في طريق الوفاق

توجيه مردودات تصحيح أسعار المشتقات النفطية لتحسين أوضاع الشرائح الفقيرة

تشكيل لجنة وزارية لدراسة مشاكل واحتياجات أبناء وادي حضرموت

دعم المؤسستين الدفاعية والأمنية لمحاربة الإرهاب

وقف مجلس الوزراء في اجتماعه أمس برئاسة رئيس المجلس الاخ محمد سالم باسندوة، أمام التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية التي تُواجهها بلادنا في المرحلة الراهنة، والضرورة الملحة لاصطفاف المجتمع بكافة مُكوناته وأدواته، بما في ذلك وسائل الإعلام لمُواجهة تلك التحديات.

وتداول مجلس الوزراء بالنقاش المستفيض مجمل تلك التحديات، وما تتطلبه من ضرورة التعامل معها بأكبر قدر من الحكمة ومن منطلق المسؤولية الوطنية والتاريخية، والدور المتوقع في هذا الجانب من الحكومة والأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الاعلام ومختلف المكونات المجتمعية والشعبية.

وأكدت حكومة الوفاق الوطني بهذا الخصوص دعمها ومساندتها لدعوة الاخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية للاصطفاف الوطني، وأهمية الوقوف صفًا واحدا ضد كل من يسعى الى تقويض المرحلة الانتقالية الجارية والأخذ في الاعتبار حساسية ودقة الظرف الذي تمر به اليمن حاليا وتقديم مصلحة الوطن العليا على ما عداها من المصالح من أجل الحفاظ على الامن وتثبيت الاستقرار، والعمل بالتوازي على تأمين الجوانب المتعلقة بمواصلة استكمال مسار العملية الانتقالية.

وأعرب مجلس الوزراء عن ثقته بقدرة أبناء الوطن اليمني على التوحد والاصطفاف كبنيان مرصوص في مواجهة كل التحديات التي تهدد حاضر ومستقبل وطنهم، والتكاتف جميعا لتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وتحويلها إلى واقع ملموس، باعتبارها نهجا صحيحا لتلبية طموحات اليمنيين وآمالهم ، وصنع مستقبل اليمن الجديد الواعد والمزدهر .. مؤكدا حاجة اليمن اليوم الى أن تظهر جميع الأطراف السياسية نواياها الجادة للمضي في طريق الوئام والوفاق، بهدي من مخرجات الحوار الوطني التي شكلت أرضية مهمة للتوافق على بناء المستقبل، وتطوير البناء الهيكلي للدولة، وإعادة صياغة نظامها السياسي بما ينسجم مع تطلعات كل اليمنيين في غد أفضل تسوده الأخوة والعدالة والاستقرار والسلم الاجتماعي والعيش المشترك .

وجدد مجلس الوزراء الترحيب بالمضامين الهامة للبيان الرئاسي الصادر عن مجلس الأمن الدولي مؤخرا، حول اليمن والمستجدات المتعلقة بالجانب الامني، إضافة الى تقديره للمواقف المؤيدة من مجلس التعاون لدول الخليج العربي والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والدول الراعية للمبادرة الخليجية وجميع الدول الشقيقة والصديقة التي عبرت عن تأييدها لهذا البيان وأبدت حرصها على استمرار دعم وإنجاح عملية التسوية السياسية في اليمن.. مؤكدا ان الموقف الثابت للمجتمع الدولي تجاه اليمن يبرهن على وحدة الموقف والخيار الدولي للاستمرار في مساعدة اليمن على استكمال العملية الانتقالية الجارية وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني باعتباره نموذجا فريدا على المستوى الدولي في حل الخلافات السياسية.

وثمن المجلس عاليا هذه المواقف واعتبرها دليلا اضافيا على تأييد ودعم المجتمع الدولي للشعب اليمني ووقوفه الى جانبه في هذه الظروف الحرجة ومساندته لمسيرة استكمال العملية الانتقالية الجارية وفقا لبنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل.. منوها بالدور الايجابي والمؤثر لقادة دول الخليج والدول العشر الراعية للمبادرة الخليجية وأمين عام مجلس التعاون الخليجي والأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الخاص الى اليمن.

وتدارس مجلس الوزراء مستوى تنفيذ التوجيهات الرئاسية والقرارات الحكومية المرتبطة بتخفيف الانعكاسات والتأثيرات الجانبية لقرار تصحيح اسعار المشتقات النفطية خاصة على المزارعين والصيادين والفئات والشرائح الفقيرة.. مؤكدا على الوزارات والجهات المعنية اهمية التسريع باستكمال تنفيذ بقية التوجيهات والقرارات الحكومية، باسرع وقت ممكن.

وجدد المجلس التأكيد على توجيه المردودات الناجمة عن تصحيح اسعار المشتقات النفطية لتحسين اوضاع الشرائح الفقيرة والموظفين، وتعزيز الانفاق الاستثماري بما يسهم ايجابا في دفع عجلة التنمية الاقتصادية وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين.

ودعا المجلس الأطراف التي ما تزال تصر على اللجوء إلى خيار العنف وخلط الأوراق إلى الوقوف بمسئولية حيال ما آل إليه الوضع في البلاد، وتقدير المآلات الخطيرة للعنف.. مؤكدا أهمية قراءة الموقف الدولي قراءة متأنية، بما يقود إلى مواقف تتفق مع التوجه الذي تتبناه معظم الأطراف السياسية في البلاد نحو تغليب خيار الحوار والعمل السلمي بشأن القضايا المثارة.

وأقر مجلس الوزراء توجيه نسبة من المردودات المتوقعة لتطبيق نظام البصمة والصورة في القوات المسلحة والامن لتحسين اوضاع منتسبي المؤسستين الدفاعية والامنية.

واستعرض مجلس الوزراء التقرير المقدم من وزير الدفاع حول النجاحات التي حققتها المؤسسة العسكرية والامنية في متابعة ومطاردة العناصر الارهابية التابعة لتنظيم القاعدة خاصة في بعض مدن محافظة حضرموت، ونتائج زيارته الميدانية الى وادي وصحراء حضرموت لمتابعة تنفيذ هذه العمليات والاطلاع على مشاكل وهموم المواطنين في تلك المناطق.

وأكد التقرير ان الخطة التي وضعتها الوحدات العسكرية لمطاردة ودك اوكار العناصر الارهابية وملاحقتها والقبض على عناصرها حققت نجاحا جيدا، وان هذه العمليات ستستمر حتى القضاء على جميع عناصر هذا التنظيم الارهابي اينما وجدوا.

وأشاد مجلس الوزراء بالدور البطولي لأبناء القوات المسلحة والأمن البواسل في مطاردة وتعقب الإرهابيين لتخليص اليمن من شرورهم وأفعالهم الاجرامية بحق الانسانية والوطن والمجتمع.. مجددا التأكيد على تقديم الحكومة كل الدعم اللازم للمؤسستين الدفاعية والأمنية لمحاربة الارهاب وحماية امن واستقرار ووحدة الوطن.. مترحما على أرواح الشهداء الابرار من أبطال القوات المسلحة والأمن الذين قدموا دماءهم رخيصة من اجل الذود عن حياض الوطن ، وأمن واستقرار المجتمع .. مؤكدا أن أرواح أولئك الشهداء ودماءهم الزكية التي سالت على تراب هذا الوطن لن تذهب هباء، وسيتم القصاص لهم باجتثاث الإرهاب وعناصره الضالة من كافة أراضي وربوع الوطن.. كما دعا الله العلي القدير ان يمن بالشفاء العاجل على الجرحى والمصابين.

وشكل مجلس الوزراء لجنة برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الاتصالات وعضوية وزراء الدفاع والزراعة والأشغال العامة والإدارة المحلية والتخطيط والتعاون الدولي والصناعة والتجارة والمالية والداخلية وأمين عام مجلس الوزراء والجهات المعنية ذات العلاقة، لدراسة المقترحات التي تضمنها تقرير وزير الدفاع والخاصة بهموم ومشاكل واحتياجات أبناء وادي وصحراء حضرموت، على ان يتم الرفع بالنتائج والمعالجات المطلوب تنفيذها الى المجلس لاتخاذ ما يلزم بشأنها.

وكلف المجلس اللجنة بدراسة التقرير المقدم من وزير الإدارة المحلية حول الحالة الأمنية في المحافظات، بناء على المصفوفة المرفوعة من عدد من المحافظات وتنفيذا لقرار مجلس الوزراء بهذا الشأن.

واستمع مجلس الوزراء الى تقرير وزير الداخلية حول الوضع الامني ومستجداته على مستوى أمانة العاصمة وعموم محافظات الجمهورية.. مشيرا الى الإجراءات والجهود التي تبذلها الاجهزة الامنية للتعامل مع التحديات القائمة، خاصة في المناطق التي تشهد اعمال تخريبية والخطط المعدة والجاري تنفيذها لمواجهة هذه التحديات، وما تحقق حتى الان من نتائج ايجابية في هذا المضمار.

وأكد المجلس دعمه لخطط وجهود الاجهزة الامنية في تعزيز الامن والاستقرار وحماية المواطنين.. مشددا على اهمية الاصطفاف الوطني لمواجهة التحديات وإفشال المخططات الرامية الى اقلاق الامن والسكينة العامة للمجتمع.

واستعرض مجلس الوزراء توجيهات الاخ رئيس الجمهورية للحكومة والخاصة بتوجيه السياسات الحكومية المقبلة وفق ما تقتضيه المتطلبات الضرورية لتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل.. ووجه بهذا الشأن نائبي رئيس الوزراء والوزراء كل فيما يخصه بمتابعة تنفيذ الإجراءات العاجلة المذكورة في وثيقة الحوار الوطني الشامل والتي ينبغي على الحكومة القيام بها ووضع اليات محددة ومزمنة لانجازها، وتقديم تقرير شهري عن مستوى التنفيذ.

وأكد المجلس على تحاشي اي إجراءات او موجهات قد تتعارض مع المنظومة التشريعية والقانونية القادمة المستندة الى مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، واعداد ترتيب الأولويات التنموية والخدمية لما تقتضيه المتطلبات الضرورية لمخرجات مؤتمر الحوار.

واطلع مجلس الوزراء على تقرير اولي حول فعاليات وانشطة مهرجان صيف صنعاء السياحي السابع الذي نظمته وزارة السياحة ومجلس الترويج السياحي وأمانة العاصمة خلال الفترة من 24 – 31 أغسطس 2014م.

ووجه المجلس الشكر والتقدير لوزارة السياحة والقائمين على هذا المهرجان الذي حقق نجاحا متميزا هذا العام، وشهد اقبالا جماهيريا ملحوظا.. منوها بالفعاليات والانشطة والبرامج المتنوعة التي تضمنها مهرجان صيف صنعاء بمشاركة محلية وخارجية والتي قدمت رسالة ايجابية وصحيحة للعالم عن اليمن ، وجسدت في الوقت نفسه مدى التنوع والموروث الثقافي الغني الذي تزخر به بلادنا

ووافق مجلس الوزراء على المصفوفة التنفيذية للحزمة الأولى لبرامج ومشاريع الخطة الوطنية لتشغيل الشباب 2014 - 2016م، والمقدمة من وزير التخطيط والتعاون الدولي.

وأقر إنشاء السكرتارية الفنية لمتابعة تنفيذ الخطة الوطنية لتشغيل الشباب في وزارة التخطيط والتعاون الدولي.

وتتضمن المصفوفة البرامج والمشاريع ذات الأولوية بكلفة اجمالية 708 ملايين دولار، حجم التمويل المتاح منها 221 مليون دولار وبنسبة 31بالمائة، وذلك لتشغيل وبناء قدرات الشباب والشابات وتوفير فرص عمل مستدامة.

وتركز المصفوفة على محاور أساسية بينها ايجاد فرص عمل فورية للشباب من خلال مشاريع الاشغال كثيفة العمالة، وبناء قدرات الشباب وتعزيز دور القطاعات الاقتصادية الواعدة في تشغيل الشباب، وتسهيل انتقالهم الى سوق العمل المحلي والأجنبي بما في ذلك المتعلق بالإطار المؤسسي اللازم.

وتستهدف المصفوفة حشد جهود الحكومة وشركائها في التنمية من مانحين وقطاع خاص ومجتمع مدني في تبني وتنفيذ مجموعة من المبادرات الفردية والجماعية الداعمة لبناء قدرات الشباب تعليميا ومهنيا وزيادة فرصهم في الدخول والانخراط في سوق العمل.

لدى تدشينه البرنامج التدريبي الأول "سفراء الجزيرة"

وزير الإعلام يؤكد أهمية التزام المراسل الصحفي والتلفزيوني بالموضوعية

توكل كرمان : نسعى إلى رفع قدرات الشباب لأنهم أعظم ما تملكه اليمن

أكد وزير الإعلام نصر طه مصطفى أهمية إلتزام المراسل التلفزيوني والصحفي بالموضوعية والمهنية والتجرد من الانحيازات الايديولوجية في نقل المعلومة إلى الجمهور .

وأشار الوزير مصطفى لدى تدشينه أمس في صنعاء البرنامج التدريبي الأول "سفراء الجزيرة" الذي تنفذه منظمة صحفيات بلا قيود بالتعاون مع شبكة الجزيرة الإعلامية ويستمر على مدى عام، إلى أهمية التدريب والتأهيل المستمر لتطوير قدرات الإعلاميين اليمنيين في مختلف الفنون الصحفية والتلفزيونية وإيجاد كادر متخصص ومحترف من المراسلين يعتمد على الموضوعية في نقل المعلومة .

وقال :" نتفاءل كثيراً اذا تمكنت منظمة صحفيات بلا قيود بالتعاون مع شبكة الجزيرة الإعلامية من تدريب 700 إعلامي ومراسل تلفزيوني يمني خلال العام الجاري فسنكون بذلك قطعنا شوطاً كبيراً في تطوير الإعلام اليمني ".. مؤكداً أن الاعلام اليمني يحتاج إلى جهد وإخلاص وتدريب مستمر للتخلص من الانحياز والاعتماد على الموضوعية والمهنية والدقة والمصداقية في تغطيته لمجريات الاحداث .

وأضاف:" كانت الآمال كبيرة لإنجاز الكثير من الأعمال الخاصة بالإعلام اليمني وفي مقدمتها مشاريع قانون الإعلام المرئي والمسموع، وقانون المطبوعات وميثاق شرف إعلامي، ولكن تفاجأنا بالأحداث الأخيرة التي نأمل أن نتجاوزها بسلام لاستكمال هذه المشاريع الهامة لمواكبة طبيعة المتغيرات الجارية وتنفيذاً لمخرجات مؤتمر الحوار الوطني".

وأكد وزير الاعلام أن المهام القادمة كبيرة ولا يمكن لوزارة الإعلام أن تقوم وحدها بهذه الإنجازات إلا من خلال تضافر الجهود مع منظمات المجتمع المدني المهتمة بجوانب الإعلام وتقديم دعمها ومساهماتها في سبيل تحقيق الأهداف المنشودة.

وأثنى على جهود منظمة صحفيات بلا قيود وشبكة الجزيرة الإعلامية على رعايتهما واهتمامها بتطوير قدرات الصحفيين والإعلاميين اليمنيين .. داعياً الإعلاميين إلى بذل مزيد من الجهود للاستفادة من هذه الدورات التدريبية تحليقاً نحو آفاق بناء اليمن الجديد.

من جانبها أشارت الناشطة اليمنية الحائزة على جائزة نوبل للسلام. رئيسة منظمة صحفيات بلاقيود توكل عبد السلام كرمان إلى أن البرنامج التدريبي الأول" سفراء الجزيرة" الذي تدشنه المنظمة أمس بالتعاون مع مركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير بشبكة الجزيرة الدولية يستهدف تعزيز مهارات نحو 700 شخص من الإعلاميين والإعلاميات اليمنيين وتأهيلهم وتنمية قدراتهم لأداء إعلامي متميز في مجالات " المراسل التلفزيوني، الناطق الرسمي، مهارات التعامل مع وسائل الإعلام، صناعة الأفلام الوثائقية، الصحفي الشامل، التقارير التلفزيونية".

ولفتت كرمان إلى أن المنظمة تسعى إلى رفع قدرات الشباب اليمني إيماناً منها بأن الشباب أعظم ما تملكه اليمن من رصيد حيوي وقوة عظيمة خلاقة قادرة على أن تحلق بشعبها إلى آفاق عالية لا حدود لها، والتي لا تحتاج إلا إلى سوى القليل من الجهود للكشف عنها وتعبيد مساحة الخطوة الأولى في طريقها الصاعد نحو المستقبل الحر لا تعرف العجز ولا اليأس ولا تتوقف وهي تحلق في سماء المجد العطاء.

وقالت:" إن تدشين هذا البرنامج يؤكد أن الشباب اليمني يريد الحياة علماً وعطاءً لا اقتتالاً ورصاصاً، يريدون الحياة والبناء والأعمار، لا الهدم، يريدون السلام لا الحرب، يقبلون بالتعايش لا الانقسام والصراع".

وأكدت أن الوطن اليمني ذات تاريخ حضاري عريق ومنفتح على مستقبل واعد لا تهده المحن ولا تحطمه المؤامرات وهول الفتن، وستغادر شعبه الكراهية وأدوات الموت والفناء، وسيبقى العيش للحياة والحب والسلام يملأ أرجاء كل شبر في الوطن الكبير.

واضافت كرمان:" أن هناك الكثير على الجميع فعله لإقامة دولة الرشد والقانون ومكافحة الفساد والحقوق المتساوية، والعبور بالشعب نحو آفاق الحياة الحرة الكريمة، وإنجاز الطموحات وتحقيق الأحلام التي ينشدها كافة ابناء الشعب، والوقوف أمام الكثير من العقبات والتحديات التي يجب أن يقهرها الجميع بكل ثقة وإيمان دون عجز أو يأس".

فيما اعتبر نقيب الصحفيين الأسبق. رئيس الهيئة العامة للكتاب عبد الباري طاهر ، والخبير الدولي في الصحافة والإعلام بمركز الجزيرة للتدريب والتطوير بالدوحة سمير حسن، التدريب والتأهيل المستمر وتوفير الأجواء والمناخات الآمنة ورفع القيود الحروف الأولى للعمل الصحفي.

وأشارا إلى أن الربيع العربي شكل ربيعاً آخر في الإعلام العربي من حيث الشكل والمضمون وافرز مصطلحات جديدة، وتحديات كبيرة أمام العمل الصحفي والمراسل التلفزيوني، والمتمثلة في ظهور الإعلام الجديد، من صحافة المواطن والمراسل المواطن، والتي تجعل من العمل الإعلامي يعتمد على الإبداع والتحليق و إبتكار مهارات وقوالب صحفية جديدة تواكب المتغيرات في الوقت الحاضر ولا تعتمد على القوالب الكلاسيكية القديمة حسب قولهما.

حضر التدشين نخبة من الإعلاميين والصحفيين ومراسلي وسائل الإعلام المحلية والعربية والاجنبية.